

زهرة الفردوس الحلقة 33 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:00:23

وكل ضالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:44

العالمين انك حميد مجيد فلا زال حديثنا موصولا بحمد الله تعالى عن الاسوة ونحن نتكلم عن المحاورة التي جرت بين هرقلة عظيم
الروم وبين ابي سفيان بن حرب ايام كان كافرا - 00:01:05

وذلك في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كفار قريش وجرى بين هرقلة وبين ابي سفيان حوار وهذا الحوار
يتعلق بعده او اكثره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

والبعض الآخر من الحوار يتعلق المتبوعين للنبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنين به. وبعض الحوار الآخر اخر يدور ما بين الخصومة اي
الحرب الدائرة آه اي الحرب الدائرة بين الطرفين فمن جملة ما قاله هرقل - 00:01:45

لابي سفيان هل قال هذا القول احد قبله قط يعني هل هناك انسان ادعى النبوة قبله قال انا نبی فقال له لا قال لو كان قال هذا القول
احد قبله قط - 00:02:08

لقلت رجل يأتسي وهذا كان آه مدخلنا الى الكلام عن الاسوة وذكرت ان الاسوة هي حالة تسمح للانسان ان يتبع غيره فيها وان الله
سبحانه وتعالى جبل الناس جميعا على ان يتأسى بعضهم بعض - 00:02:28

ونوهت في الحلقة الماضية بخطورة الاسوة وقلت في جملة كلام ان اعدائنا غزوا بلادنا ثقافيا واقتصاديا وغزوها من كل
النواحي تقريبا وفي بعض بلاد المسلمين سقطت في الحرب العسكرية الدائرة بين آه وبيننا وبين - 00:02:53

خصومنا كل هذا الحرب العسكرية ما كسبوها الا بعد ما كسبوا الحرب الفكرية يعني اي بلاد من بلاد المسلمين وطأتها ارجل الاعداء
كان هذا بعد تمهيد طويل لحرب فكرية وتغيير الادمغة - 00:03:17

ولا انا يعني اجد نفسي مضطرا الى ذكري طرف من تغيير الحرب الفكرية كيف كانت وكيف جرت الذي حدث انه بعد آه عصر الوسطى
في اوروبا وبذوغ عهد النهضة الاوروبية - 00:03:39

كان ذلك في الوقت الذي سقطت فيه القسطنطينية تحت اقدام محمد الفاتح وآه جماعة المسلمين وآه تحولت كنيسة اية صوفيا الى
مسجد كان هذا شيئا مهولا جدا بالنسبة لاوروبا المسيحية الشمالية في اوروبا - 00:04:02

المهم انه يعني آه جمعوا الرهبان والقصص وعلماء الدين وتشاوروا ما الذي جعل المسلمين يصلون الى هذا الموقف من التقدم ومن
الرقي وكيف يغلبوننا عسكريا المهم اعطوا كل انسان مهلة - 00:04:26

ان يفكروا ثم اجتمعوا جميعا فاجتمعوا على ان الذي آه يحيي هذه الامة حقيقة هو العلم يعني البئر التي يشرب منها المسلمون بئر ليس
لها نظير عند اي امة من الامم - 00:04:48

اما خدمت كتاب ربها سبحانه وتعالى سنة نبيها صلى الله عليه وسلم بما لا يعرف لامة من الامم عشر عشر معاشره يعني الكتب

المطبوعة الان التي تتكلم عن القرآن والسنة - 00:05:09

مش مهم تكون بطريقة مباشرة يعني الكلام في العربية والكلام في التصريف والكلام في البلاغة كل هذا لضبط اللسان العربي حتى 00:05:32 يفهم عن الله عز وجل يعني علوم العربية جميعا -

مهما بعده او قربت القصد منها حماية العربية التي نزل بها القرآن حماية السنة التي نطق بها نبينا صلى الله عليه وسلم وهو افصح 00:05:48 من نطق بالضاد ان لو حصل عجمة في اللسان -

او عجمة في الفكر بيبدل الدين الذي جرى انهم قالوا ان هذه الامة تكون فتية دائمًا طالما ان علومها حية وان لها حراس لا يسمحون 00:06:10 لاحد مطلقا ان يقترب منها -

وانا اذكر ان الدعوة الى الكتابة بالعامية كانت في آآ في حدود من الف آآ وتسعمية وعشرة الى يعني آآ استفحلت في حدود 00:06:29 الف تسعمية وتلائين الى الف -

تسعمية واربعين وقف العلماء لها وقفه هائلة. ليه؟ كانوا عايزين يبدلوا اللغة العربية بلغة معاصرة بحيس ان لغة اللغة التي يكتب بها 00:06:45 تكون هي اللغة العامية على اساس ان اللغة العربية لغة يعني صعبة ومفرداتها صعبة وفيها تراكيب -

والكلام ده. وقف العلماء لا سيما على رأسهم الرافاعي ووقف على رأسهم الشيخ ابو فهر محمود محمد شاكر رحمة الله على الجميع 00:07:04 وضرب بسهم في هذا الشيخ ابو الشبال احمد شاكر رحمة الله عليه اخر اعيان المحدثين في مصر -

ولعلماء اخرون يعني لا اقصد ان يعني اه بذكر هؤلاء ان اهمش دور العلماء الاخرين من العلماء العربية لا سيما في مجمع اللغة العربية 00:07:21 الذين وقفوا وقفه جيدة ووقفه شجاعة ضد هذه الدعوة الى احلال العامية مكان اللغة العربية في الكتابة وليس في -

الخاطب المهم ان انتا لو لو الان اه اتينا بكل الكتب المطبوعة على وجه الارض بالعربية لوجدناها شيئا هائلا جدا اقول لكم ان الكتب 00:07:41 التي لم تطبع وهي حبيسة خزانات العالم -

في كل مكان في في العالم في كل بلد في العالم لابد ان تقف على مكتبة تحمي او تجمع التراث الاسلامي الكتب المخطوطه الكتب 00:08:04 مخطوطه بخط الاقدمين التي لم تطبع -

اضعاف اضعاف الكتب التي طبعت حتى الان هذا بخلاف الكتب التي ضاعت والتي تبددت يعني احنا نذكر مثلا ماذا فعل التتار؟ لاما 00:08:21 ارادوا ان يعبروا نهر دجلة ماذا فعل التتار -

ال.ttار ردموا نهر دجلة بالكتب حتى آآ قال العلماء ان نهر دجلة ظل ثلاثة ايام متغير اللون من الحبر. بحيس ان الناس لم ينتفعوا بها. 00:08:36 تلات تيات نهر يجري عارف ددة ده حاجة ضخمة -

تلات ايام عملوا كوبري عبرت عليه الخيل من مكتبة بغداد اتصور يعني حجم الخسارة الكبيرة التي جرت في هذا. ومع ذلك هذه كانت 00:08:52 مكتبة واحدة من عشرات او مئات المكتبات في جنبات العالم الاسلامي -

لو قدر يعني ان الكتب المخطوطه التي خرجت اللي هي حبيسة المخطوطه الان. خرجت الى النور وخرجت الى الطباعة ووضعت 00:09:11 كتابا جنب كتاب لا ابالغ اذا قلت لك ستفطري شطر الكرة الارضية -

شطر الكرة الارضية كل ده ليه كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا لما اجتمع بقى الجماعة الامراء مع 00:09:28 الرهبان والجماعة دول ان هذه الامة -

اصل قوتها العلم فنجح نشأ جهاد الاستشراق وبدأوا ينظروا في الكتب ويتعلمون اللغة العربية الى اخر قصة طويلة لا اريد ان اخوض 00:09:46 فيها واستطاع جهاز الاستشراق ان هو يستجلب جماعة من بلاد الاسلام المتختلفة اندماك ويدهبا الى اوروبا -

لي بدأت تستنشق عبر الحرية وتتخلص من ربيقة وتقيد رجال الدين لها فذهبوا بحيس كان هناك التقدم الحضاري رجل جاي من 00:10:07 اعماق من بلد لا كهرباء فيها ولا مياه ولا اي شيء. انما كل اللي شافه اللمة الجاز ده ولا الشمعة ولا الكلام ده. اذا ذهب -

اذا به يذهب الى باريس التي كانوا يسموها عاصمة النور اندماك انبهروا وتغيرت ادمغة كثير منهم رجعوا منظرين لهم منزرين لهم

يتكلمون حتى قال رجل تبوا قمة مجمع اللغة العربية انذاك نحن نريد ان - [00:10:29](#)

الاوروبيين في كل شيء ونأخذ منهم كل شيء حتى التجسسات التي في امعائهم نأخذها منهم قال هذا الكلام وهو الذي قال ان القرآن الكريم ينبغي ان يعرض كتاب ادبى. مش كتاب نازل من السماء. يعني القرآن نعرضه للنقد الادبى. نقول - [00:10:53](#)

الولادة فيها غلطة نحوية او الكلام ده وثارت سائرات الدنيا وكانت قصة مشهورة انذاك وطرد من الازهر وذهب واخذ الدكتوراه من آا من باريس دكتوراه في اللغة العربية من باريس واتوا بها رئيس الجامعة الى اخر القصة المعروفة - [00:11:14](#)

هناك كثيرون جدا من الذين كانوا ينظرون لهذه الامة سواء كانوا يكتبون في الصحف او كانوا يؤلفون الكتب او كانوا يتكلمون في الاذاعات او كانوا يتكلمون في المرئيات زي التليفزيون مثلا - [00:11:28](#)

كانوا كلهم يتكلمون بلسان الغرب حتى نشأ الجيل كله اعجميا في لسانه اعجميا في فهمه حتى اذن الله عز وجل ان تشرق الشمس مرة اخرى ورجع الناس الى دين الله افواجا - [00:11:44](#)

القصد ان علم ان العلم هو اساس الركيزة التي تعتمد عليها الامة. لذلك نحن نحضر دائما على ان يتعلم المسلمون بالعلم الصحيح الذي تركه لنا اسلافنا وان نفهم كما كانوا يفهمون - [00:12:01](#)

القدوة التي جعلت بلاد المسلمين تتخلل حتى الان وتتبع الغرب المنتصر ومن عادة المهزوم ان يكون معجبا بالمنتصر كل شيء كل شيء يفعله المنتصر المهزوم يقلده فيه على اساس انه يريد ان ينتصر هو الاخر - [00:12:21](#)

فيقول له المنتصر انه لا سبيل لك الا ان ترفض كذا وكذا وان تفعل كذا وكذا ونحن لا ننسى ما ايام مصطفى كمال اتاتورك في تركيا بدل اسقاط دولة الخلافة - [00:12:44](#)

وبدل اللغة العربية واستبدلها باللغة اللاتينية يعني اللي يكتبون باللغة اللاتينية واقصى اللغة العربية وفرض انذاك القبة بدلا من العمامة العمامة ده زي رجال الدين ومعروف حتى الان ان العمامة لها شعار - [00:13:00](#)

وانها تمثل قيمة مش مجرد انها على الرأس المهم لما فرض كمال اتاتورك القبة ده شعار الرجل الغربي بدلا من العمامة دارت ثائرة رجال العلم انذاك وانكروا ازاي نلبس القبة - [00:13:20](#)

بدل من العمامة حصلت محاكمات بالجملة لهؤلاء العلماء. واعدم اكثراهم اخذوا حكم بالاعدام فكان من جملة المحاكمة ومن جملة المحاكمات التي جرت لهؤلاء العلماء قال القاضي عالم ما اتفهكم يا رجال الدين - [00:13:42](#)

لماذا سارت ثائراتكم لما احنا تركنا العمامة ولبسنا القبة هذا قماش وهذا قماش نضع على رأس الباقة لنسوة تضع عمامة تضع قبة كله اسمه غطاء رأس مع اختلاف المسميات انتم اقامتوا الدنيا ولم تقعدها ليه؟ يعني عشان ايه - [00:14:04](#)

فقال له العالم الموفق ايه القاضي انك تحكم علي وخلفك علم تركيا هل تستطيع ان تضع علم انجلترا بدأ العلم تركيا خلف ظهرك حينئذ بعثت القاضي ولم يحر جوابا لم يحل جوابا ليه - [00:14:25](#)

العالم اجا به على البديهة. طب ما اي علم دولة ما هو قطعة قماش بقى اللي يأتي بعلم دولته يسقطه على ارضه يضع علم اعدائه فوق رأسه؟ مين اللي ممكن يفعل حاجة زي كده - [00:14:47](#)

العلماء الاسلام لما قاموا بهذه القومة غلاظ الافهام لا يفهمون هذا الكلام ولا يفهمون ان ده نوع من التقليد الباущ عليه التأسي كده بنقول هذه الامة احدهم اركان قيامها مرة اخرى - [00:15:04](#)

ان تختار من تتأسى به وقد آآ اعلمنا الله عز وجل من نتأسى به لم يترك المجال لنا قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - [00:15:26](#)

اما الذين لا يرجون الله واليوم الاخر ولا يعرفون الا هذه الدنيا فكل يختار من يتأسى به لكن نحن كمسلمين نرجو الله الاخر فليس لنا اسوة الا النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:45](#)

فلا زلت اضرب الامثلة على التأسي به وكيف انه صلى الله عليه وسلم كيف كان يرد الناس عن الجاد عن الذين يعني يتركون الجادة الى آآ بنيات الطريق ليتأسوا بغيره - [00:16:01](#)

او يتأسى بفكرة طرأ على دماغه في سنن أبي داود ومسند الإمام أحمد بسنده حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 00:16:19

وعندي خويلة بنت حكيم وكانت تحت عثمان بن مظعون رضي الله عنه كانت تحته كانت زوجا له فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى بذادة هيأتها يعني ليس لها هندام - 00:16:39

ليس لها هندام فقال يا عائشة ما أبز هيئة خويلة ما السبب في بذادة هيأتها بهذه الصورة قالت يا رسول الله لها زوج يصوم النهار ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها فاهملت نفسها واضاعتها - 00:17:00

ليه لأن المرأة إنما تزين لزوج ولذلك يقبح من البكر أن تزين يعني ساعات وبعض الناس ما ياخدش باله من المسألة ديت لا سيما في الزمان الذي قل فيه الحياة - 00:17:23

البنت صغيرة أو تلقي البنت بكر كاملة الزينة طب انت يا بكر تزين لمين وبالمرأة المتزوجة تزين لزوج لأن الامر كما روى النسائي في سننه ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:17:39

ان المرأة اذا لم تزين لزوجها صفت عنده اي تقلت وكره النظر اليها ولذلك انت لا المرأة لا تجد اية غضاضة انها تزين وتقعد قدام المراية بالنص ساعة حتى امام زوجها - 00:17:59

لكن بعض الزوجات ربما يستحيي ان هو يتزين ويبيص لنفسه في المراية والكلام ده امام المرأة. ليه؟ لأن الله عز وجل خلق المرأة زينة في زاتها وخلقها على حب الزينة ايضا - 00:18:19

قال تعالى اومن ينشأ في الحليه وهو في الخصام غير مبين امرأة نشأت في الحليه خلاص بتحب الذهب وتحب الحرير وتحب التزين فاذا رأت المرأة زوجها اهملها ولا ينظر اليها - 00:18:36

لا ترى انه من العناي المعنى تبعد قدام المراية وتقعد تصف شعرها ولا تتجمل ولا آآ قالت يا رسول الله زوجها يصوم النهار ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها فاهملت نفسها واضاعتها - 00:18:57

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان ابن رضي الله عنه فجاء عثمان قال له يا عثمان رغبة عن سنتي قال لا والله يا رسول الله بل سنتك اطلق - 00:19:19

قال افي ما لا افي ما لك في اسوة فانني اصوم وافطر وانام واصلي وانكحوا النساء اتق الله يا عثمان ان ان لزوجك عليك حقا ولربك عليك حقا - 00:19:38

ولضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه كلام الرسول قسم الحقوق وقال له افما لك في اسوة بعض الناس هذا جرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيحين وغيرهما - 00:20:03

لما جاء رجال الى ابيات النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فكانهم ت قالوها ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في البيت؟ باحدكم يدخل آآ يأكل ويشرب ويعطي من صدره لامرأته - 00:20:24

يأخذ ويدعي مع المرأة في الكلام وي Mizh ويصلّي ويحل مشاكل المسلمين والكلام ده حياته عادية وقال بعضهم لبعض هذا رسول الله صلى وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:20:47

هذه الكلمة بالرغم انهم لا يريدون بها الا الخير الا ان تحتها معنى كبير مخالف مش تحتها معنى عظيم يعني جيد. لأن تحتها معنى مخالف المعنى ده ايه لأنهم قالوا - 00:21:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى كثيرا او صلى قليلا صام كثيرا او صام قليلا ده غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بالنص القطعي قطعية دالة لكن المشكلة نحن - 00:21:22

نحن ممكنا نعمل العمل ولا يقبل منه رغم ان ليه دخلت عليه افات دخلت عليه افات قد يكون من سوء الفهم مثلا زي ما رجل اه يعني آآ ونسبة هذه المسألة لابي حنيفة - 00:21:41

رحمه الله ان رجلا حملا كان يحمل قفصان قفصا فيه فاكهة تفاجأ رجل يريد ان يتصدق عايز يعمل خير يعني غافل هذا الايه؟

الحمل وسرق منه ايه برتقانة تفاحة اي حاجة زي كده - 00:21:59

وي ام ايه؟ ان تصدق بها احد العلماء لما ذهب هذا الرجل اليه يستفتنيه كان هو ابو حنيفة او او غيره قال لي والله انا عملت كذا كذا
كذا آآآ خدت سرقت من واحد حمال حاجة وتصدق بها على فقير - 00:22:19

قال له طب عملت كده ليه المواصلة انا لقيت في النهاية حسبتها حسبة قلت طيب انا سرقتها وكتبت علي سينية وتصدق فكتبت لي عشر حسنات نعمل بعملية حسابية تقص سينية قبال حسنة يطلع بالتسع حسنات - 00:22:39

هو ده زنه كده فقال له ذاك العالم وما ادراك سرقتها فكتبت عليك سينية وتصدق بها فلم يقبل منك ان الله طيب لا يقبل الا طيبا في بعض الناس يؤتى من سوء فهمه - 00:22:57

يريد الخير لكن اساء الفهم اساء الطريق فلما يأتي مثلا بعض الناس يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في النص القطعي انه في الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه. انا ممکن انا اصلی لا تقبل صلاتي - 00:23:20

ممکن ازکی لا تقبل زکاتی ليه فيه موائع الانسان تدخل عليه مسألة الرياء مسألة العجب. آآ اي افة من الافات اللي ممکن تعرقل آآ اصول العمل وصول العامل بعمله الى غايته - 00:23:37

لا يقبل عمل حتى تثبت الشروط وتنتفي الموانع ولا احد منا مطلقا يضمن ان يقبل عمله عشان كده انا بستغرب من بعض من يتتصدر لتعليم الناس يقول له والله انا صليت وعملت وخليته مقبولة ان شاء الله. يقول لك مقبولة ان شاء الله - 00:23:55

او صلاتك مقبولة اتحججت وعملت ومش عارف ايه. حجك مقبول. لأن هذا كلام غلط ليس من وظيفة غير النبي كلام واضح اهو ابتداء من ابي بكر رضي الله عنه الى اخر واحد في هذه الامة - 00:24:17

لا يحق لاحد مطلقا بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول عملك مقبول او مردود الا اذا كان في مخالفة شرعية رجل ارتكب مخالفة خالف نصا قطعيا سرق اقول له انت اثم - 00:24:36

زنا انت اثم. شرب الخمر انت اثم لكن مسألة القبول والرد دي اصلها حياة طويلة يعني ممکن الانسان يمشي فترة من حياته وهو مخطئ مخالف ثم تداركه رحمة الله عز وجل - 00:24:59

فيجيبيه اليه ويقربه ويموت على عمل صالح كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا اراد الله بعد خيرا عسله قالوا وما عسله يا رسول الله
قال يقيض له عملا صالحًا بين يدي اجله - 00:25:15

والاعمال بالخواطيم كما تعلمون آآ وظيفتنا كففهاء مثلا وكان ناس بنعلم الدين ان نقول عملك صحيح او باطل بنتكلم في الصحة
والبطلان فقط اما القبول والرد لا واحد قال لي - 00:25:33

انا توضأت واستوفيت شروط الطهارة واتيت فاستقبلت القبلة وصليت الظهر اربع ركعات مثلا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلی بالضبط هل انا صلاتي مقبولة؟ اقول له لا ادري - 00:25:53

لكن الذي استطيع ان اقوله لك ان صلاتك صحيحة قلت لي لم اتواً او تيممت والماء قريب مني واستطيع ان انا آآ ان اتواً
وجئت فاستدبرت القبلة ها او انا صلیت الظهر تلات ركعات - 00:26:10

لو صلیت الصبح تأخذ تلات ركعات مسلا او الكلام ده. اقول له عملك باطل وطبعا اذا خالف المرء نصا قطعي يمكن ان
اقول لو استمررت على ذلك او اقول له عملك باطل وممکن اقول مردود. مردود ايه؟ اذا تعمد ان يصلی الظهر تلات ركعات -
00:26:29

مثلا اذا تعمد ان يزيد في الصلاة اقول له تعمدت يبقى اذا عملك باطل ومردود جديد لكن انا اتكلم عن انسان استوفى شروط الصحة
في العمل ويجي يسألني اعمي قبل ام لا؟ اقول له ما اقدرش. اقول لك عملك قبل ام لا - 00:26:56

النهاردة هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم لما ذهبوا وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم بشرًا من البشر يتعامل بصورة طبيعية جدا في
البيت ويعطي من وقته يعني وقته مش اربعة وعشرين ساعة يصلی ويصوم والكلام ده لا - 00:27:17

قالوا هذا رسول الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. المهم احنا الدور علينا احنا ماذ نفعل رجل قال اما انا ساصلی ولا انام قال

الآخر واما انا - 00:27:33

لا اصوم ولا افطر وقال الثالث اما انا فلا اتزوج النساء يعني يقضي حياته كلها عبادة في عبادة الرسول عليه الصلاة والسلام لما علم بهذا انكر هذا الكلام ودعا المسلمين - 00:27:47

الصلاوة جامدة وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اتقاكم لله واسدكم له خشية يعني الجماعة اللي بيقولوا ده هذا رسول الله يعني اذا صلي كثيرا او قليلا - 00:28:05

اذا صدق كثيرا او قليلا او عى تكون متصور ان يعني المسألة مسألة كم لأربب رجل يصلى بجنب رجل وما بين صلاتيهما كما بين السماء والارض وهم الاثنين واقفين جنب بعض. قدم في القدم والكتف في الكتف ده صلاته ردت عليه والثاني صلاته صعدت الى علبيين - 00:28:22

ده فيه سر سر هناك سر انما هذا السر مكنون في القلب القصة مش قصة انك انت تفضل آآ تصلي طول الليل والكلام ده وقلبك مليان بالاحقاد وتروح الصبح تأخذ رشوة وتعمل الكلام ده لا لا لا القصة مختلفة - 00:28:49

كده خالص الرسول عليه الصلاة والسلام حتى كان ينهى عن الغلو خشية ان ينقطع المرء في العبادة فازا كلام هؤلاء الصحابة يشي بان النبي صلي الله عليه وسلم عمله ممكن ان يكون قليلا لا - 00:29:04

قال انا اتقاكم لله واسدكم له خشية فانا اصلي وانام واصوم وافطر وانكحوا النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني طب الصحابة الكرام دول رضي الله عنهم كان قصدهم الخير بلا شك - 00:29:20

وكانوا يريدون الجد في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة الا وهي رضا الله عز وجل الذي يوصل الى جنة الرحمن تبارك وتعالى. ولكن من اسوتهم؟ اسوتهم تفكيرهم اسوتهم ما رأوه حسنا - 00:29:40

وكان كلام النبي صلي الله عليه وسلم القاطع من رغب عن سنتي فليس مني عشان كده اتنى بعثمان ابن مظعون وعثمان ابن مظعون كان من السادة العباد يعني ده لما مات عثمان ابن مظعون كما قالت ام العلاء حديتها في صحيح البخاري - 00:30:00

لما النبي عليه الصلاة والسلام آآ عمل القسمة بين المهاجرين والانصار عشان كل انصاري يؤاخذ رجلا مهاجريا طارت القرعة على عثمان ابن مزعون وراح من عند ايه يعني ايه ام العلاء الانصرية في - 00:30:23

القبيلة بتاعتتها الاسرة بتاعتتها المهم مرض عثمان ابن مظعون قالت فمرضناه آآ قالت ام العلاء في حضرة النبي صلي الله عليه وسلم رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي لك ان الله اكرمك - 00:30:38

فقال لها النبي صلي الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي قالت بابي انت وامي يا رسول الله انا لا ادري - 00:31:07

هي كلمة طلعت مني كده رجل عابد زاهد متخللي عن الدنيا والكلام ده ظاهره الصلاح وقال عليه الصلاة والسلام اما هو وده كلام مين بقى اللي جاي ده؟ كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:25

عشان الجماعة اللي بيفتاتوا على الله عز وجل. يقول لك ده في الجنة وده في النار والكلام ده شوف النبي صلي الله عليه وسلم قال ايه اما هو وقد اتاه اليقين. اليقين اللي هو الموت - 00:31:40

اللي احنا متأكدين منه كلنا انه مات واني لارجو له الخير حتى يعني العبارة ليس فيها جزم اني لارجو له الخير ام العلاء الانصرية احزنني ذلك وبيقول شهادتي ان الله اكرمك بعد العبادة دي كلها - 00:31:54

النبي صلي الله عليه وسلم يقول ومن ادراك ان الله اكرمه؟ يعني ممكن الانسان بعد القصة دي كلها عمله يذهب هباء منتشرة شعرت بقى بعصة في قلبه فنامت وهي حزينة - 00:32:19

فرأت رؤيا رأت لعثمان ابن مظعون عينا تجري رأت عين ماء بتجري فلما اصبحت قصة الرؤيا على النبي صلي الله عليه وسلم فقال لها ذاك عمله يجري عليه ولما ماتت زينب بنت النبي صلي الله عليه وسلم - 00:32:32

قال النبي عليه الصلاة والسلام لها الحقي بسلفنا الصالح عثمان ابن مظعون رغم انه مات كثيرون لكن خصه النبي صلي الله عليه

وسلم بالذكر ويقول لابنته زينب رضي الله عنها - 00:32:59

الحقي بسلفنا الصالح عثمان ابن مزعود شف جد عثمان اراد ان يتخلى عن الدنيا اهمل امرأته ومضى في العبادة شف كيف نصحه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له افما لك في اسوة - 00:33:18

وايضا روى الامام النسائي السنن الكبرى والترمذى في الشمائل واحمد بسند فيه نظر عن عبيدة بن خلف قال قدمت المدينة اه عن عبيدة بن خلف نعم رضي الله عنه قال قدمت المدينة وانا شاب - 00:33:39

وقد اتزرت بحلة ملحاء كلما الحاء يعني فيها خطوط بيض وسود وملحمة يعني حاجة فخمة يعني وانا اجرها. يبقى يجر الحلة بتاعته على الارض قالت فاذا رجل يغمضني بمحضه في جنبي - 00:34:03

وهو يقول له ارفع ثوبك فانه انقى وابقى قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذه بردة ملحاء يعني حاجة فخمة فقال وان كانت بردة ملحا - 00:34:32

لك في اسوة قال فنظرت فاذا ازاره فوق الكعبين دون عضلة الساق عارف عضلة الساق اللي هي بطن الرجل والكعبان اللي هم العظمان الناتنان على جنبي الساق فوق القدم مباشرة - 00:34:58

يعني اه الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين القميص بتاعته قولوا بينه وبين الكعبين حوالي مسلا سبعة سنتي يعني قصير اه و زمان لما كان ناصر الثياب ثيابنا تبعا امر النبي صلى الله عليه وسلم بتقصير الثياب للرجال - 00:35:21

كان يقول لك ده نسخة هو انت يا ابني ما فيش قماش لازم علشان تبقى مالي هدومك لازم هدومك تجرجر وراك وقال لك هذا كان من شارة الكبار زمان زمان امتنى يعني - 00:35:46

في الجاهلية مسلا من طبيعة الملوك واصحاب الفخامة ان يبقى الثياب بتاعته بتجرجر على الارض زي ما حصل لجبل ابن الایهم على حسب ما يعني ذكره ابن عساكر وغيره جابر ابن الایهم ده - 00:36:02

العلماء اختلفوا اسلم ولا لا يعني جزم بعض العلماء انه لم يسلم اصلا وجزم اخرون انه اسلم ولكن ارتد الى النصرانية بسبب انه كان بيطوف بالکعبۃ وكانت هدومه مجرحة وراه - 00:36:23

واحد اعرابي يعني من المسلمين كده ماشي فداس على ايه؟ داس على ثيابه وهو ماشي وده هدومه بتجرجر على الارض استدار جبلة لانه جاي يمشي لقى واحد كانه مكتفه بيشهه من ورا - 00:36:42

فاستدار جبل ايه؟ ولكمه ادي له ايه؟ لوكامية يعني ضربا في وجهه الاعرابي ما كدبش خبر وردها له فورا ازاي بقى جبل ابن الایهم ده اللي هو رجل بقى يعني من - 00:36:58

اصحاب الفخامة ازاي واحد اعرابي زي ده يدي له ركابية في وشه كده ولا يردها له ما مسلك في تلابيب الاعرابي وقال له لازم نروح عمر بن الخطاب الكلام ده في خلافة عمر - 00:37:12

فقال له الحكاية كذا وكذا انا عايزك تاخذ لي القصاص من قال له الطمه بدلها عفوا كان جبل ابن الایهم استدار الى الاعرابي وشتمه ما ضربوش يعني العربي وشتمه. الاعرابي ما تحملش الحدوة دي قام مدي له ايه؟ على طول في وشه - 00:37:26

عمر بن الخطاب قال له لأ خلاص ما لكتش الا القصاص هي عمل ايه ادي له ركابية بدلها ده ما عجبش مين الكلام ده جبل. امال انت كنت عايز ايه يا جبلة؟ كان عايز يشنقه - 00:37:49

ازاي يدوس على ثيابي قام استدل به بعض الناس ان يعني عمر بن الخطاب لم ينكر على جبلة ان هدومه بتجرجر وهو بيتكلم عن اسبال الازار. بيقول يعني ان اسبال الازار ليس فيه شيء - 00:38:01

حاجة وجاب ده كدليل انه لو كان اسبال الازار فيه شيء لقال له عمر ارفع ازارك انت اللي غلطان اما ان عمر رضي الله عنه لم يذكر شيئا عن الازار الطويل ولا الكلام دهوت. كل المسألة قال له اضراب الطمه بدلها. يبقى ده يدل على جواز اسبال الایه - 00:38:19

انا بقول لك القصة دي لم تثبت اصلا لم تثبت اصلا. بل في تاريخ ابن عساكر وغيره فيما اذكر يعني. القصة كانت بالعكس ان الاعرابي اللي هدومه كانت بتجرجر وجبلة ماشية وراه - 00:38:39

فلما جبل داس على هدوم الاعرابي قام الاعرابي مدي له ايه؟ مدي له بالبونية في وشه المهم قال لك بقى خلاص يبقى عمر بن الخطاب ايه ما قالوش وما نبهوش والكلام ده. انا باقول لك القصة لم تثبت اصلا - [00:38:54](#)

بل اسلام جبل نفسه تشكيك. ذهب اكتر اهل العلم انه لم يسلم سلمنا انه اسلم. الواقعة نفسها لم تثبت من جهة الاسناد انت عايز تعرف رأي عمر ابن الخطاب بقى الصحيح - [00:39:11](#)

القصة مش تقول لي قصة جبل قال لأنا هجيب لك رأي عمر ابن الخطاب الصحيح في المسألة دي من صحيح البخاري لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:39:25](#)

وحملوه الى بيته وهو مطعون وجاله الطبيب وال المسلمين تواجدوا عليه وفد داخل ووفد خارج والكلام ده يعني يهندونه وبيشرونه وحتى اللي هو يعني آآ قلبه جامد شوية. كان بيقول لعمر الخطاب ستموت ان شاء الله يعني وآآ رضي عنك - [00:39:37](#)

ربك رضي عنك النبي وابو بكر ورضيت عنك رعيتك زي ابن عباس يعني فقال له كده ومن ضمن اللي دخلوا على عمر في وهو على فراش شاب من انصار بيجرجر هدومه بتجرجر الثياب اللي لابسها - [00:39:57](#)

مست الأرض فدخل قال لتهنك الشهادة يا امير المؤمنين يعني هنئا لك شهادة مت او تموت عفوا تموت رسول الله صل الله عليه وسلم عنك راض وابو بكر عنك راض - [00:40:16](#)

وعريتك ايضا عنك راضية قال عمر وددت لو خرجت منها كفافا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عفوا اه فدخل هذا الرجل هذا الشاب صارى على عمر بن الخطاب وقال له ما سمعتم - [00:40:41](#)

فقال عمر وددت لو اتنى خرجت منها كفافا لا علي ولا لي انصرف الشاب آآ ذاهبا خارجا الى الباب فنظر عمر فاذا الشاب يجرجر ثيابه طويلة قال ردوا علي الغلام - [00:41:04](#)

ردوه علي قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقي لثوبك واتقى لربك حتى وهو بيموت يرى انه ما زال مسؤولا عن كل فرد من افراد المسلمين. شاب زي ده بيجرجر - [00:41:27](#)

قال له ارفع ثوبك اللي عايز يعرف مذهب عمر ابن الخطاب في مسألة اسبال الازار عليه ان يحتاج بهذه الواقعة لانها كما قلت لكم هي في صحيح البخاري والنبي عليه الصلاة والسلام في مسألة اسبال الازار - [00:41:45](#)

ذكر احاديث كثيرة بعض اهل العلم حمل بعضها على بعض يعني عندنا مثلا اسفل الكعبين من الازار في النار فبعض الناس قال لك لا ده اذا جرها خيلاء طب جبت دي منين - [00:42:00](#)

اذا جرها خيلاء قال لك الرسول عليه الصلاة والسلام دخل عليه ابن عمر يوما والحديث في مسند الامام احمد اه بسند صحيح على شرط الشيفيين قال ابن عمر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثياب جديده ينفع يعني ايه؟ يعني منش لسه - [00:42:23](#)

جديد لم يغسل فقال من؟ طبعا ثيب ابن عمر كانت بتجرجر طويلة قال من قال انا عبد الله وقال صلى الله عليه وسلم له ان كنت عبد الله فارفع ازارك - [00:42:51](#)

قال فرفعته قال زدت قال فرفعته الى نصف الساق وقال صلى الله عليه وسلم من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه قال فجاء ابو بكر رضي الله عنه - [00:43:10](#)

وبرضوا ازارو كان نازل تحت الكعبتين وقال عليه الصلاة والسلام من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازار يسترخي وانا اتعاهده - [00:43:33](#)

كلام ابى بكر ان احد شقي ازار يسترخي وانا اتعاهده يعني اذا لم يكن ازار ابى بكر في الاصل طويلا لكن ابو بكر الصديق كان نحيفا كما وصفته عائشة رضي الله عنها اجمع - [00:43:57](#)

يسترخي ازاره من على حقوه فالازار بتاعه كان بينزل والدليل على كده قال ان احد شقي ازار هو اللي بيسترخي. انما الشق الثاني ما كانش بيسترخي قال يا رسول الله ان احد شقي ازار يسترخي وانا اتعاهده - [00:44:18](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر انك لست ممن يفعل ذلك خياله وقال بعض اهل العلم اذا جر المرء ثوبه بغير قصد الخياله جاز له ذلك واستخدمو القاعدة الفقهية - [00:44:41](#)

لحمل المطلق على المقيد قال لك يبقى اذا جر الازار من نوع اذا كان خباء اما اذا لم يكن بخياله فيجوز لك ان تجر ازارك طبعا هذا الكلام مع احترامنا لمن قاله من اهل العلم لا يصح - [00:45:03](#)

لعدة اسباب طبعا يعني الحلقة آآ الحقيقة يعني كادت ان تنتهي باقي دقيقتان او نحو ذلك. لا استطيع طبعا ان في اصل ثم اتركه فان شاء الله تعالى ان جمعنا الله بكم مرة اخرى - [00:45:24](#)

في هذا المكان نتكلم عن تأصيل المسألة تحت شعار افما لك في اسوة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:45:39](#)